

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-11 من 19-اغتنام مواسم الخيرات والتزود لما بعد الممات \ الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله على نعمه الباطنة والظاهرة
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ادخلها للآخرة - [00:00:00](#)
واشهد ان محمدا عبده ورسوله المؤيد بالمعجزات الباهرة صلى الله عليه وعلى اله واصحابه لو المناقب الفاخرة وسلم تسليما
كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واشكروه على جزيل نعمه - [00:00:25](#)
فانه سبحانه وتعالى يوالي عليكم مواسم الخير لتشغلوها باعمال البر اما كاد ينتهي شهر رمضان المبارك حتى اعقبته اشهر الحج الى
بيت الله الحرام وفيها من الفضائل ما لا يحصى الا الله - [00:00:57](#)
سبحانه وتعالى فيها عشر ذي الحجة التي ما من ايام العمل احب الى الله ما من ايام العمل خير واحب الى الله من العمل فيها وفيها
يوم عرفة الذي يؤدي فيه الركن الاعظم - [00:01:31](#)
من اركان الحج والذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم خير الدعاء دعاء عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله لو لا
شريك له - [00:02:03](#)
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير الحجاج يقفون فيه بين يدي ربهم واصحاب الامصار يصومونه وصيامه
فيه فضل عظيم كفروا السنة الماضية والمستقبله وفيه يؤدي الحج - [00:02:21](#)
الى بيت الله الحرام فالحجاج ينالون ما في الحج من الخيرات والبركات والطاعات وغير الحجاج يأتي عليهم عيد الاضحى يذكرون
الله جل وعلا فيه ويتقربون اليه بالاضاحي ثم بعد اشهر الحج - [00:03:01](#)
شهر الله المحرم الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم فيه اليوم العاشر
الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:35](#)
الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم في فضل صيامه انه يحتسب على الله ان يكفر السنة الماضية وهكذا يا عباد الله تتوالى عليكم
مواسم الخير تعيشونها تعيشونها بطاعة الله عز وجل وذكر الله - [00:04:01](#)
واداء اركان الاسلام من الصيام والحج وما يتبع ذلك من الاعمال الصالحة المباركة فهذه نعم عظيمة من وفقه الله لاغتنام هذه المواسم
فقد حاز على خير كثير ولكن يا عباد الله - [00:04:38](#)
يجب على المسلم بعد هذه المواسم العظيمة ان يستمر على طاعة الله عز وجل طول حياته فما هذه المواسم الا زيادة في اعماله
وتدريب له على فعل الطاعات فالمسلم يتزود بها - [00:05:08](#)
من الطاعات ويحصل على المضاعفات من الله ويستمر بعدها على طاعة الله عز وجل لانه قد اعتاد الطاعة في هذه المواسم العظيمة
وسهلت عليه فيستمر عليها طول حياته هذا هو المسلم - [00:05:39](#)
الذي تكون حياته خيرا له بالعمل الصالح فالانسان لا يخرج من هذه الدنيا الا بالعمل لا يخرج منها بمال ولا بنون ولا بجاه ولا مظاهر
انما يخرج منها بالعمل اما ان يكون عملا صالحا يفوز فيه - [00:06:07](#)
واما ان يكون عملا سيئا يشقى فيه والعياذ بالله قال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع او اذا مات الانسان انقطع عمله الا

من ثلاث. صدقة جارية - 00:06:41

او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له فنهاية العمل بالموت قال تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اي الموت فلنستمر على طاعة الله في مدة اعطانا الله اياها في هذه الحياة - 00:07:03

لنعمرها بطاعة الله ولنخرج منها بالعمل الصالح الذي نجده عند الله سبحانه وتعالى مدخرا ومضاعفا هو الذي يبقى لنا واما الدنيا فهي فانية بما فيها من كل المظاهر انها فانية - 00:07:31

وزائلة ولا تحصل منها الا على هذا العمل دخلتها حين خرجت من بطن امك وانت عار ليس عليك ثياب وتخرج منها ليس معك الا ليس ليس معك من متاعها الا الكفن - 00:08:00

الذي تلف فيه ويسبقك الى الله جل وعلا عملك فاحسن العمل ما دمت على قيد الحياة حافظ على فرائض الله واتبعها بالنوافل في الحديث القدسي ان الله سبحانه وتعالى يقول - 00:08:28

وما وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به - 00:08:57

ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذه ومعنى الحديث كما فسرہ النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يكون مع عبده يوفقه في جوارحه وفي سمعه وفي بصره - 00:09:19

وفي جميع اعماله اذا هو تقرب اليه بالنوافل بعد اداء الفرائض هذه حصيلتك ايها الانسان من هذه الحياة فانت لم تخلق لاجل ان تعيش في هذه الدنيا بشهواتها وان تعمّر قصورها - 00:09:50

وتغرس اشجارها وانما وجدت في هذه الحياة لتعبرها الى الآخرة مستصحباً معك عملك الذي حصلت عليه في هذه الحياة الدنيا فلنتقي الله سبحانه وتعالى نشكره على ما من علينا به من مواسم الخير - 00:10:18

التي مرت بنا ونستغفره من التقصير الذي حصل منا ونسأله الثبات في مستقبل حياتنا ونداوم على العمل الصالح الى مماتنا فاتقوا الله عباد الله واعتبروا بالليالي والايام وسرعة مرورها - 00:10:47

فاغتنموا قبل فواتها وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد اي الذكر او اراد شكورا فعبد يمر عليه الليل والنهار وهو غافل هذا قد ضيع نفسه وصارت حياته عليه وبالاً - 00:11:19

اما العبد الذي ذكر ربه وشكر الله عز وجل في هذه الايام والليالي بفعل الطاعات فرائضها ونوافلها هذا هو الذي استفاد من حياته وفقنا الله واياكم لصالح القول والعمل واسأله سبحانه وتعالى ان ينصر دينه - 00:11:44

ويعلي كلمته وان يديم علينا وعليكم نعمة الامن والايمان والاستقرار في الاوطان انه تعالى قريب مجيب الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:12:18

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس فمن علامة القبول من على من علامة قبول الاعمال في هذه المواسم العظيمة - 00:12:41

من علامة ذلك ان تكون حال الانسان بعدها احسن من حالته قبلها لانها عودته على الطاعة وروضته على العبادة فالفها واحبها وداوم عليها فمن كانت حالته في العبادة بعد هذه المواسم احسن من حالته قبلها - 00:13:07

فهذه علامة القبول واما من كان بالعكس كانت حالته بعد هذه المواسم شرا من حالته قبل هذه المواسم فهذا دليل على شقاوته وحرمانه ودليل على غفلته وتظليعه ولكن باب التوبة مفتوح - 00:13:40

فمن كان كذلك فلا يقنط من رحمة الله وعليه بالمبادرة بالتوبة فان الله سبحانه وتعالى يغفر الذنوب جميعا لمن تاب الى الله عز وجل فلينظر كل منا في حالته بعد هذه المواسم؟ هل تحسنت - 00:14:13

او ساءت فان كانت تحسنت فليحمد الله على ذلك وليستبشر بالقبول ومن كانت حالته ساءت بعدها فلا يقنط من رحمة الله ويبادر بالتوبة الى الله سبحانه وتعالى والله يتوب على من تاب - 00:14:38

ولا يهلك على الله الا الهالكون المظيعون ثم اعلّموا عباد الله ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم
وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة - [00:15:05](#)

وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذّ شذّ في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - [00:15:25](#)

وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم
باحسان الى يوم الدين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين - [00:15:49](#)

ودمر اعداء الدين اللهم انصر من نصر الدين واخذل من خذل الدين. اللهم اجعل هذا البلد امنا مستقرا. وسائر بلاد المسلمين. عامة يا
رب العالمين اللهم ادفع عنا الغلا والوبا والربا والزنا والزلازل والمحن. وسوء الفتن ما ظهر منها - [00:16:14](#)

وما بطن ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. اللهم اصلح ولاة امورنا اللهم خذ بنواصيهم الى الحق واهدهم الى صراطك المستقيم
واجعلهم رحمة على رعيّتهم يا رب العالمين اللهم اصلح ولاة امور المسلمين في كل مكان وقنا شر الفتن ما ظهر منها وما بطن -

[00:16:42](#)

لا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى
وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا - [00:17:14](#)

ينقض الايمان بعد توكيدها. وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. فاذكروا الله او فاذكروا الله يذكركم اشكروه على
نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله - [00:17:42](#)